

صفة الصفوة

أهلها أو تسلم فيتخذها لنفسه فقالت أختار اﷺ ورسوله فلما كان عند راحة احتقب بغيره ثم خرجت معه تمشي حتى ثنى لها ركبته على فخذه فأجلت رسول اﷺ A أن تضع قدمها على فخذه فوضعت ركبتها على فخذه فركبت ثم ركب النبي A فألقى عليها كساء ثم سارا فقال المسلمون حجبها رسول اﷺ A حتى إذا كان على ستة أميال من خيبر مال يريد أن يعرس بها فأبت صفة فوجد النبي A عليها في نفسه .

فلما كان بالصهباء مال إلى دومة هناك فطاوعته فقال لها ما حملك على إباءك حين أردت المنزل الأول قالت يا رسول اﷺ خشيت عليك قرب يهود فأعرس بها رسول اﷺ A بالصهباء وبات أبو أيوب ليلته يحرس رسول اﷺ A يدور حول خباء رسول اﷺ A فلما سمع رسول اﷺ A الوطاء قال من هذا قال أنا خالد بن زيد فقال مالك قال مانمت هذه الليلة مخافة هذه الجارية عليك فأمره رسول اﷺ A فرجع .

توفيت صفة سنة خمسين وقيل إثنين وخمسين وقيل ست وثلاثين ودفنت بالبقيع